دعت الأجانب الموجودين بجارتها الجنوبية للبدء بالمغادرة

كوريا الشمالية تجدد تلويحها بحرب... نووية

اليابان تنشر بطاريات باتريوت للتصدي لصواريخ محتملة

عواصم - «وكالات»: جددت كوريا الشمالية امس تلويحها بحرب «نووية حرارية» في شبه الجزيرة الكورية، وحذرت الأجانب الموجودين بكوريا الجنوبية وطلبت منهم اتخاذ تدابير الرحيل في حالة نشوب حرب، وكانت اليابان نشرت صواريخ باتريوت في طوكيو للتصدي لأي صاروخ تطلقه كوريا الشمالية التي تهدد الأرخبيل. بدورها اعتبرت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون هيه تعليق كوريا الشمالية الأعمال في مجمع كيسونغ الصناعي «مخيبا للآمال».

وقالت اللجنة الكورية الشمالية للسلام بآسيا والمحيط الهادئ، في بيان نشرته الوكالة الرسمية الشمالية إن «شبه الجزيرة الكورية تتجه إلى حرب حرارية نووية». وألقت بيونغ يانغ باللوم في تزايد مخاطر الحرب على «أمريكا تاجرة الحروب» و«كوريا الجنوبية دميتها» التي تريد غزو كوريا الشمالية.

وتكرر التهديد بالحرب النووية مرات عدة كان آخرها في السابع من الشهر الماضي، وخصوصا أن بعض المراقبين يشيرون إلى أن كوريا الشمالية قريبة من تطوير سلاح نووي.

وتابع البيان أنه في حال اندلاع حرب «لا نريد تعريض الأجانب المقيمين في كوريا الجنوبية» وحث «جميع المنظمات الأجنبية والشركات والسياح على اتخاذ إجراءات للمغادرة».

كما أتى هذا الإعلان غداة تحذير مشابه وجهته كوريا الشمالية للسفارات الأجنبية بالعاصمة بيونغ يانغ أكدت فيه عدم قدرتها على ضمان سلامة موظفيها بعد 10 أبريل في حال اندلاع حرب. لكن لم تتخذ أي من الدول التي لديها بعثات دبلوماسية هناك أي إجراءات لإخلاء السفارات.

في سياق متصل، نشرت اليابان صواريخ باتريوت بالعاصمة طوكيو للتصدي لأي صاروخ قد تطلقه جارتها الشمالية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إن قاذفتي صواريخ باتريوت نصبتا بالوزارة في قلب العاصمة للتصدي لأي صاروخ شمالي محتمل. كما أفادت الصحف اليابانية أن صواريخ باتريوت سوف تنشر أيضا بموقعين آخرين بمنطقة طوكيو.

وكان الوزير أتسونوري أونوديرا أكد امس الاول نصب صواريخ باتريوت بجزيرة أوكيناوا «جنوب» «بشكل دائم». وأوضح أن أوكيناوا هي «المكان الأنسب للرد على أي عمل طارئ». وأضاف «حتى هذه اللحظة أهم عمل يجب القيام به يتمثل بفرض عقوبات أممية جديدة على بيونغ يانغ».

زعيم كوريا الشمالية

سول تدعو بيونغ يانغ للكف عن «تصرفاتها الخاطئة»

كما أعلن متحدث باسم الوزارة امس الاول أن قوات الدفاع الذاتي «وهو الاسم الذي يطلق على الجيش الياباني» أمرت بتدمير أي صاروخ كوري شمالي من شأنه أن يهدد الأراضي اليابانية. وأضاف أن طوكيو نشرت، بالإضافة إلى بطاريات باتريوت، مدمرات مجهزة بنظام اعتراض في بحر اليابان «يطلق عليه الكوريون اسم بحر الشرق».

وفي التداعيات الاقتصادية لطبول الحرب التي تقرع بالمنطقة، اعتبرت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون هيه امس إعلان بيونغ يانغ عن تعليق الأعمال في مجمع كيسونغ الصناعي بصورة مؤقتة، مخيبا للآمل، ودعت الشمال إلى الكف عن تصرفاته «الخاطئة».

وانتقدت بارك بيونغ يانغ، قائلة إن عليها الكف عن تصرفاتها الخاطئة واختيار خيار صحيح من أجل الأمة الكورية، وتساءلت «إلى متى تواصل دورة تصعيد التوتر مقابل التنازل وتقديم الدعم» مؤكدة مواجهة الدولة لتهديدات الشمال واستفزازاتها.

وقالت رئيسة كوريا الجنوبية إنه في حال صعوبة تشغيل مجمع كيسونغ الصناعي بصورة طبيعية، سيتم التعويض للشركات العاملة هناك على نفقة صندوق التعاون بين الكوريتين، محذرة من تقليص الإنفاق المخصص للتعاون والتبادلات بين الكوريتين.

وغاب العمال الكوريون الشماليون العاملون بمجمع كيسونغ الصناعي أمس بمدينة كيسونغ الحدودية من الجانب الشمالي من الحدود المشتركة بين الكوريتين عن العمل بعد أن أعلنت بيونغ يانغ أمس الاول عن توقف نشاط المجمع بصورة مؤقتة. وكانت الأخيرة منعت عمال كوريا الجنوبية الأربعاء الماضي من دخول المجمع وسمحت للعمال بالمغادرة «فقط إذا أرادوا».

ويعتقد أنه ما زال هناك نحو خمسمائة عامل جنوبي بالمجمع. ويعمل أكثر من 53 ألف شمالي لصالح 123 شركة جنوبية بالمجمع الذي يعد أحد المصادر النادرة للنقد الأجنبي للدولة الشيوعية.

وتحولت المنطقة الصناعية لمدينة أشباح يسودها الصمت، في أول توقف للعمل بالمشروع منذ بدء الإنتاج فيه عام 2004. وقال أحد المديرين إنه وزملاؤه باقون بالمنطقة لمراقبة معدات الشركة حتى انتهاء طعامهم وشرابهم.

أوباما يمهد الطريق أمام تسليح الصومال

واشنطن - «وكالات»: مهّد الرئيس الأمريكي باراك أوباما الطريق أمس الاول أمام الولايات المتحدة لتسليح وتدريب القوات الصومالية في خطوة نحو تطبيع العلاقات مع الدولة الواقعة في القرن الأفريقي التي تسعى لترسيخ الثقة في حكومتها الجديدة.

ففي مذكرة وجهها إلى وزير خارجيته جون كيري، قال أوباما إنه توصل إلى قرار بأن تزويد الصومال بمعدات وخدمات دفاعية «سيعزز أمن الولايات المتحدة ويقوي السلام العالمي».

ولا تنطوي الخطوة على تقديم مساعدات جديدة للصومال على الفور، بل تتيح لكيري دراسة مثل هذا الأمر في المستقبل وفق وكالة أسوشيتد برس للأنباء.

وتسعى الصومال إلى المحافظة على ما تحقق من تقدم هش في ظل أول حكومة فعالة تشهدها البلاد بعد عقدين من الفوضى.

واعترفت الولايات المتحدة رسميا بالحكومة الصومالية الجديدة في يناير، وهي المرة الأولى التي تعترف فيها واشنطن بحكومة لتلك الدولة منذ 1991، وهي السنة التي أطاح فيها أمراء الحرب بنظام الرئيس محمد سياد بري قبل أن ينقلب بعضهم على البعض الآخر.

ولم تحدد المذكرة نوع المواد والخدمات الدفاعية التي يمكن أن تزود بها الحكومة الصومالية، كما لم يقل أوباما إنه لا بد من إرسالها بل اكتفى بالقول إن الصومال مؤهل للحصول عليها.

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي كاتلين هايدن إن «الولايات المتحدة تتعهد بأن تكون شريكا على المدى الطويل في مساعدة قوات الدفاع في الصومال كي تصبح قوة عسكرية محترفة».

وكان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رفع بشكل جزئي الشهر الماضي حظرا على تصدير الأسلحة إلى الصومال لدعم القوات الحكومية التي تقاتل حركة الشباب المجاهدين الإسلامية التي أخلت العاصمة مقديشو عقب هجوم عسكري في أغسطس 2011.

... واستهداف مسلمي سريلانكا يزعج إدارته

واشنطن - «وكالات»: عبرت الولايات المتحدة الأمريكية عن «انزعاجها الشديد» من ارتفاع وتيرة الكراهية ضد المسلمين في سريلانكا والاعتداءات عليهم، وحذرت من أن مثل هذه المشاعر «ينبغي ألا يسمح لها بالتفاقم».

جاء ذلك بينما تصاعدت الأشهر الأخيرة حملات من خطابات الكراهية، وتشويه السمعة، وحتى الهجمات على الشركات المملوكة للمسلمين ومساجدهم من قبل جماعات قومية سنهالية وبوذية.

وتجري تلك الحملة وسط تقاعس من الشرطة السريلانكية عن ملاحقة الجناة، وهو ما أثار الشبهة في أن الحكومة تدعمها. لكنها تنفي ذلك بشدة. وقالت السفيرة الأمريكية بكولومبو للمراسلين الأجانب أمس الاول «الولايات المتحدة، جنبا إلى جنب مع العديد من مواطني سريلانكا، تشعر بالانزعاج من الهجمات الأخيرة على الشركات المملوكة للمسلمين ومن الدعوات الفوضوية لذلك».

وأضافت ميشيل سيسون «يجب ألا يسمح لهذا النوع من المشاعر البغيضة في التفاقم» موضحة أن «أصوات التسامح يجب أن تتعاضد لهزيمة التطرف».

وكان قرار لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، رعته الولايات المتحدة الشهر الماضي، قد عبر أيضا عن القلق البالغ إزاء التمييز الديني في سريلانكا.

وكانت مجموعات يقودها رهبان بوذيون قد روجت مؤخرا لشائعات مفادها أن المسلمين يسيطرون على معظم الأعمال التجارية بالبلاد، ويحاولون الهيمنة ديموغرافيا عن طريق زيادة معدل مواليدهم وتعقيم السنهاليين والبوذيين سرا.

ويشكل المسلمون 9 في المئة من مجمل سكان سريلانكا البالغ عددهم نحو عشرين مليونا، في حين يمثل السنهاليون والبوذيون ما يقرب من 75 في المئة من السكان.

ونسبت وكالة أسوشيتد برس لمجموعة من المتطوعين المسلمين -رفضت الكشف عن أسمائها خوفا من الانتقام- قولها إنها وثقت 33 حادث اعتداء على المسلمين منذ عام 2011 بما في ذلك الهجمات على أماكن العبادة.

وأعربت سيسون أيضا عن قلقها إزاء استمرار التهديدات والهجمات ضد وسائل الإعلام المحلية بعد نحو أربع سنوات من نهاية الحرب الأهلية، وعدم قدرة السلطات على إزالة الغموض بشأن العديد من عمليات القتل والاختطاف والاعتداءات ضد الصحفيين.

ووفقا لمنظمة العفو الدولية، قتل ما لا يقل عن 14 صحافيا وإعلاميا من قبل القوات شبه العسكرية الحكومية ومتمردي نمور التاميل منذ بداية عام 2006. في حين اعتقل آخرون، أو عذبوا أو اختفوا، بينما فر عشرون آخرون من البلاد بسبب تهديدات بالقتل.

قبل إطلاق صافرة السباق الرئاسي

فنزويلا: ما دورو يتعهد بمحاربة الفساد

كاراكاس - «وكالات»: تعهد الرئيس الفنزويلي بالوكالة نيكولاس مادورو قبل أيام من انتخابات الرئاسة بمحاربة الفساد الذي كان أيضا أحد الشعارات التي رفعها الرئيس الراحل هوغو شافيز.

وقال مادورو في خطاب ألقاه خلال تجمع انتخابي في مدينة ماتورين شرقي البلاد «سألاحق الفساد حيثما كان، ساكرس حياتي لمحاربة الفساد إذا كان ذلك ضروريا».

وتحدث عن تحديات كبيرة في التغلب على البيروقراطية والفساد، وتقاعس بعض المسؤولين الذين يتجاهلون مشاكل الشعب.

وتأتي تصريحات مادورو قبيل انتخابات الرئاسة التي تجرى الأحد القادم، والتي يتوقع أن يفوز فيها بفارق مريح أمام منافسه مرشح المعارضة الوحيد هنريكي كابريليس.

ووفقا لبعض استطلاعات الرأي، يرجح أن يفوز مادورو بالانتخابات بفارق قد يصل إلى عشرين نقطة.

وكان كابريليس -وهو نائب في البرلمان وحاكم ولاية ميراندا شمالي البلاد- خسر الانتخابات الماضية أمام الرئيس الراحل تشافيز بعشر نقاط تقريبا.

وتعهد الرئيس الفنزويلي بالوكالة بمحاربة الفساد، بينما كان كابريليس تعهد من جهته بوضع حد للمزايا التي يحظى بها مقربون من الحزب الاشتراكي الحاكم، استفادوا خاصة من تأميم منتجات كالنفط والإسمنت والبن.

وبركز مادورو حملته على مواصلة البرامج الاجتماعية التي استخدمت فيها عائدات النفط، وحسنت أوضاع الفقراء في هذا البلد الذي يقارب عدد سكانه ثلاثين مليونا.

وخلال جولاته الانتخابية، هاجم مادورو من يتعقبهم بالبورجوازيين والفاشيين، وأكد التزامه بوصايا شافيز، وبسياساته الثورية الاشتراكية.

من جهته، أعلن زعيم المعارضة أنه سينتهج سياسات تجمع بين اقتصاد السوق والاشتراكية على الطريقة البرازيلية، وسيعمل على مكافحة مشاكل البلاد، ومنها سوء الخدمات، والتضخم الذي تجاوز عشرين في المائة، والجريمة المتفشية.

وقبل أقل من أسبوع من الانتخابات، عرض المجلس الوطني الانتخابي «اللجنة العليا للانتخابات» على مادورو وكابريليس التوقيع على وثيقة يتعهدان فيها بالإقرار بنتيجة الانتخابات في كل الأحوال. وكان مادورو نفسه عرض هذا الاقتراح، متهما المعارضة بأنها سترفض نتيجة الانتخابات في حال فاز بها.

وقال الرئيس الفنزويلي بالوكالة إنه مستعد لتوقيع وثيقة يقر فيها بنتيجة الاقتراع مهما كانت من أجل صون السلم في البلاد، مضيفا أنه مستعد لقبول فوز «البورجوازية» في إشارة إلى المعارضة، وإنه عليها أيضا أن تكون مستعدة لقبول فوز «شعب شافيز».

مادورو

كينيا: كينياتا يؤدي اليمين الدستورية

كينيا - «وكالات»: احتشد عشرات الآلاف من الكينيين في ملعب رياضي لمتابعة مراسم أداء الرئيس الجديد المنتخب أوهورو كينياتا «51 عاما» اليمين أمس بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية.

وأدى كينياتا اليمين على نفس الكتاب المقدس «الإنجيل» الذي أدى عليه اليمين والده جومو كينياتا مؤسس كينيا، وحضر أداء اليمين الدستورية 12 من الزعماء الأفارقة مثل رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما ومسؤولين آخرين.

ويحدو الكثير من الكينيين الأمل في وفاء ابن «بطل استقلال كينيا» بتعهده بأن يصبح زعيما لكل الأمة وليس للكينيين من مجموعته العرقية فقط.

وتعتبر كينيا في نظر كبار المانحين من الدول الغربية لاعبا أساسيا في الحرب الإقليمية ضد ما يسمى التشدد الإسلامي في شرق أفريقيا، إذ تعتبر أحد مراكز مكافحة ما يطلق عليه «الإرهاب».

ويرى المراقبون أنه من الآن فصاعدا على الدول المانحة تحقيق التوازن بين الرغبة بإقامة علاقات وثيقة مع البلدان، وسياسة الحد من الاتصال بمن توجه لهم المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

إذ سبق أن تم توجيه تهم للرئيس المنتخب من قبل تلك المحكمة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية مرتبطة بضلوعه المفترض في أعمال عنف «مريعة» شابت الانتخابات الرئاسية أواخر عام 2007.

وأرسلت الولايات المتحدة ودول أوروبية سفراء لحضور مراسم التنصيب، وهو مستوى تمثيل قال دبلوماسيون إنه ما زال يتماشى مع مواقفهم بإجراء «الاتصالات الضرورية» فقط مع متهمين مفترضين من المحكمة الجنائية.

وقال دانييل برانش الخبير بالشأن الكيني بجامعة واروي البريطانية «يجدون أنفسهم في موقف صعب للغاية، أشعر أن الكل سيتوصل إلى وسيلة ما للتكيف».

وبعثت الصين والهند اللتان لم توقعا على القوانين التي أسست المحكمة الجنائية الدولية مسؤولين حكوميين كبارا لحضور مراسم أداء كينياتا اليمين.

وقال مسؤول كيني إن مراسم التنصيب لن يحضرها الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي أصدرت الجنائية الدولية بحقه مذكرة اعتقال بتهم بجرائم قتل جماعي، الأمر الذي يعد بمثابة زورق نجاة للمبعوثين الغربيين في لحظة حرجة.

5 قتلى باشتباكات في أنغوشيا

موسكو - «وكالات»: قال مسؤولون روس إن أربعة مسلحين ورجل أمن واحدا قتلوا أمس الأول في اشتباكات وقعت بجمهورية أنغوشيا شمال القوقاز «الروسي».

وقالت لجنة مكافحة الإرهاب الروسية إن أربعة ممن وصفتهم بالمتشددين قتلوا بعد أن فتحوا النار على قوات أمن أثناء قيامها بعملية في قرية دولاكوفو قرب نازران عاصمة أنغوشيا، مضيفة أن ضابط أمن قتل أيضا في العملية.

وقال بيان للجنة إنه تم العثور على مسدسين أحدهما مزود بكاتم صوت وقنبلتين محليتي الصنع بموقع الاشتباكات.

وذكرت اللجنة أيضا أن اثنين من القتلى شقيقان، واتهمتهما بالمسؤولية عن هجوم على نقطة تفتيش قتل فيه ثلاثة رجال شرطة في أكتوبر الماضي.

ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي تعيش منطقة القوقاز حروبا وأعمال عنف شملت الشيشان وداغستان وأنغوشيا، وشنت السلطات الروسية عمليات عسكرية عنيفة ضد من تتهمهم بالإرهاب وتصفهم بالانفصاليين، بينما يقول المعارضون إنهم يدافعون عن حقوق الأقليات المسلمة التي تعاني الاضطهاد والتمييز من قبل موسكو.

أكدت استمرار تدخلها العسكري... لفترة طويلة

فرنسا تبدأ الانسحاب من مالي

قوات فرنسية في مالي

باريس - وكالات: أعلنت فرنسا أمس أنها شرعت بسحب أول دفعة رمزية لقواتها من دولة مالي بغرب أفريقيا، مع تأكيد استمرار تدخلها العسكري لفترة طويلة.

وأكد الجيش الفرنسي أن مجموعة أولى قوامها مائة جندي غادرت مالي بالفعل نهاية مارس الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المتحدث باسم الجيش الفرنسي الكولونيل تيري بوركار القول «تم نقل نحو مائة جندي من مدينة تيساليت «بشمال شرق مالي» إلى أبيدجان في كوت ديفوار منذ أسبوع».

وقد وصل الجنود المائة أمس الاول إلى بافوس في قبرص حيث سيمضون ثلاثة أيام في فندق ينزل فيه عادة العسكريون الفرنسيون العائدون من مسرح العمليات في طريقهم إلى بلادهم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن باريس ستسحب جنودها تدريجيا من تلك الدولة -حيث أسفر تدخلها العسكري إلى طرد «مسلحين» من أغلب معاقلهم شمالي البلاد- لكنها تعتزم مع ذلك إبقاء ألف جندي هناك بصفة دائمة لمحاربة «الإرهاب».

وقال مدير المركز الفرنسي للبحوث حول الاستخبارات «أكثر من ستمائة إرهابي من أصل 1500 إلى ألفي مقاتل متطرف، قد قضي عليهم على الأرجح، ودمرت مخزونات أسلحة وذخائر ومحروقات بأعداد كبيرة».

وأضاف إريك دينيسي «أعدنا الإرهابيين خمس أو عشر سنوات إلى الوراء. وهذا لا يعني أن التهديد قد زال نهائيا، لكننا أبعدناه كثيرا».

وفيما تستمر عمليات التمشيط في سلسلة جبال إيفوقاس وعلى طول الحدود الجزائرية، بدأ الجيش الفرنسي تخفيف عناصره وعتاده. وبات يركز جهوده حول مدينتي تمبكتو وغاو حيث يطارد مقاتلي حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا التي باتت أنشط المجموعات ميدانيا.

واعتبرت الوكالة الفرنسية بداية الانسحاب العسكري، الذي باشرته باريس، سياسيا بالدرجة الأولى ويؤكد نية فرنسا أن تنقل إلى القوات الأفريقية في أسرع وقت مهمة بسط الأمن بمالي. وبدأ الاتحاد الأوروبي لتوه مهمة تدريب الجيش المالي المحدود القدرات.

وأعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أنه لن يبقى في يوليو سوى ألفين من جنوده مقابل أربعة آلاف ينتشرون بالوقت الراهن في مالي. ويعتبر يوليو هو الموعد الذي تطالب باريس بأن تجرى فيه انتخابات رئاسية ونيابية في مالي.

وقال رئيس المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية فرنسوا هايسبورغ «من الملح تشكيل حكومة شرعية».

وبعدما أكدت أن جنودها «لن يبقوا بصورة دائمة بمالي» اقترحت باريس على الأمم المتحدة وعلى باماكو الاحتفاظ بما سمته «قوة دعم» من ألف جندي بالبلاد، وهي قوة «دائمة» كما يقول وزير الخارجية لوران فابيوس «لمكافحة الإرهاب».

وستكون هذه القوة «موازية» للقوة المؤلفة من 11 ألف رجل التي تنوي الأمم المتحدة إرسالها إلى مالي خلال الصيف.